[59] عظيم المفاخر والكبرياء فلا يدرك عز ملكه، يا عجيب فلا تنطق الالسن بكل آلائه وثنائه. أسئلك يا ا أمانا من عقوبتك في الدنيا والاخرة، وأسئلك نورا ونصرا ورفعة عند جميع خلقك من بني آدم وبنات حوا، رب الارواح الفانية والاجساد البالية و الارواح المرتفعة. وأسألك بطاعة العروق الملتئمة إلى أماكنها، وبطاعة القبور المتشققة عن أهلها وبدعوتك الصادقة فيهم وأخذك الحق منهم إذا برز الخلائق فهم من مخافتك وشدة سلطانك ينتظرون قضاءك ويخافون عذابك ويرجون رحمتك، اجعلني من المقربين الفائزين وألق على محبة ونورا ونعمة وهيبة واجعلني ممن يسمع قولى ويرفع أمري على كل أمر، أنا عبدك وابن عبدك الفقير إلى رحمتك، اجعلني اللهم عاليا متعاليا، يا نور النور يا مصباح النور، أدرأ بك في نحورهم وأستعيذ بك من شرورهم وأستعين بك عليهم، فاكفني أمرهم بلا حول ولا قوة إلا بك. يا ا العلي العظيم إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين، إنا رسل ربك لن يصلوا إليك، يا موسى أقبل ولا تخف إنك من الامنين كتب ا لاغلبن أنا ورسلي إن ا قوي عزيز. اللهم بعزتك يا دائم البقاء أسئلك بالاسم الذي أحطته بحجاب النور، نور السماوات والارض تضئ به أبصار الناظرين، عذت بربوبيتك يا ا وباسمك الذي تقول للشئ كن فيكون إلا قضيت حاجتي وأنجحت طلبتي ويسرت أمرى و سترت عورتي وآمنت روعتي، ورزقتني نورا وعزا وهيبة وقبولا ورفعة عند جميع خلقك، بحولك وقوتك وباسمك الذي وسع كل شئ وهو أوسع منه، يا دائم البقاء أدم ما أنا فيه من نعمتك وعافيتك، واجعل اموري أولها صلاحا وآخرها فلاحا برحمتك يا أرحم الراحمين ثم ادع بما أحببت فانه يستجاب إنشاء ا (1).

_____

(1) جمال الاسبوع:

_____